

الأغاني

- (ألا لا تلمني يا بن ماهان إنني ... أخاف على فخّـيّـي أن تَحَطَّـمَّـما) .
(ولو أنني أبتاع في السوق مثلها ... وجدّـك ما باليت أن أتقدّمـا) .
مفاضلة بين ناسك وشارب للنبيذ .

قال وكان لابن بيض صديق عامل من عمال ابن هبيرة فاستودع رجلا ناسكا ثلاثين ألف درهم واستودع مثلها نبيذيا فأما الناسك فبنى بها داره وتزوج النساء وأنفقها وجده وأما النبيذ فآدى إليه الأمانة في ماله فقال حمزة بن بيض فيهما .
(ألا لا يغرّـنّـك ذو سجدة ... يطل بها دائباً يَخْدَعُ) .
(كأن بجبهته جُلابة ... يسبح طوراً ويسترجع) .
(وما للتّـقـى لزمت وجهه ... ولكن ليغترّـمـ مستودع) .
(فلا تنفـرنّـمـنـ اهل النبيذ ... وإن قيل يشرب لا يُـقـلـع) .
(فعندك علم بما قد خبرتُ ... إن كان علم بهم ينفع) .
(ثلاثون ألفاً حواها السجود ... فليست إلى أهلها تـرجـع) .
(بنى الدار من غير ما ماله ... وأصبح في بيته أربعُ) .
(مهائر من غير مال حواه ... يقاتون أرزاقهم جُـوَّـعُ) .

وأخبرني بهذا الخبر الحسين بن محمد بن زكريا الصحاف قال حدثنا قعنب بن المحرز قال حدثنا أبو عبيدة والأصمعي وكيسان بن المعرف فذكروا نحو هذا الخبر إلا أنه حكى أن حمزة بن بيض هو الذي استودع الرجلين المال وقال